الباب الثاني
قورينا ولاَّدة

يتناول هذا الباب الشخصيات الأدبية والعلمية والفلسفية الـتي ولدت في مدينـة قورينا أو برقة ثم هاجرت إلى منابع العلم في أثينا أو الإسكندرية لاستكمال دراساتها، أو البقاء في هذه المنابر العلمية ، لكنهم لم يتخلوا عن وطنهم الأصـلي قورينـا وظلـوا يحملون صفاته ، وظهرت قورينا في بواكير أعمالهم العلمية والـشعرية ومـدى التـأثير الكبير الذي تلقوه ودرسوه في وطـنهم الأصـلي قورينـا ، وسـنتحدث عـن بعـض هـذه الشخصيات في هذا الباب ومنهم :

Ευγαμμωνας ο Κυρηναιος **أيفغامونس القوريني /شاعر**

Αριστιππος ο Κυρηναιος . **أرستبوس القوريني /فيلسوف ومؤسس مدرسةاللذة** αρητη. أريتي فيلسوفة وهي أبنة أريستبوس

Αριστιππος ο νεωτερος ارستبوس الحفيد .فيلسوف أبن أريتي ويدعى تلميذ أمه

Θεοδωρος Κυρηναιος ο αθεος. **ثيودوروس القوريني .فيلسوف ملحد**

Αριστaγγελος ο Κυρηναιος **اريستانقيلوس القوريني .فيلسوف فيثاغوري**

Βαραιβατης ηδονιστης **بارايفاتوس القوريني .فيلسوف من مدرسة اللذة**

Απολλωνιος Κνοπος Κυρηναιος ابوللونيوس كنوبوس القوريني فيلسوف ميغري

Αντιπατρος Κυρηναιος انتيباتروس القوريني فيلسوف من مدرسة اللذة

Ηγησιας ο Πεισθανατος ايغيسياس .فيلسوف داعي للموت

Επιτιμιδης κυρηναιος ايبيتيمذس القوريني .فيلسوف من مدرسة اللذة

Αννικερις ο κυρηναιος انيكرس القوريني .فيلسوف

Αριστοτελης ο κυρηναιος ارسطوطاليس القوريني فيلسوف من مدرسة اللذة

Λυσιανιας κυρηναιος ليسيانياس القوريني نحوي

Καλλιμαχος ο κυρηναιος كاليماخوس فيلسوف وشاعر

Καλλιμαχος ο νεωτερος كاليماخوس شاعر ملحمي

Εραστοσθενης ο κυρηναιος ايراستوسثينس القوريني .عالم جغرافي

Φιλοστεφανος ο κυρηναιος فيلوستيفانوس القوريني نحوي

Πτολεμαιος ο κυρηναιος بطلميوس القوريني فيلسوف متأمل..

Λακυδης ο κυρηναιος ليكيذس القوريني أكاديمي

Αριστιππος ο ακαδημαικος أرستيبوس الأكاديمي

Καρνεαδης ο κυρηναιος كارنياذس القوريني فيلسوف وخطيب

Πολυανθος κυρηναιος بوليانثوس القوريني نحوي

Μενεκλης ο βαρκαιος مينكليس البرقاوي مؤرخ

θεατιτος κυρηναιος ثيتيوس القوريني شاعر ايبيغراما

Συνεσιυς κυρηναιος سينيسيوس القوريني فيلسوف وشاعر ومطران.

Ευγαμμωνας ο Κυρηναιος :

أفغامنوس القوريني :

هو أفغامنوس ابن أوديسيوس ويلقب بشاعر أركسلاوس ، ولد في مدينة قورينا في بداية القرن السادس قبل الميلاد أي حوالي 566 ق.م ، ولا توجد معلومات لدينا كافية عن حياته أو شعره .

ويعتبر هذا الشاعر من أهم شعراء الملاحم في عصره ، وقد نسبت إليه قصيدة (تيليغونوس) Τηλεγονο التي تشبه في سردها ونظمها ملاحم هوميروس كالأليذة والأوذيسا ، ولهذا يعتبر أفغانموس القوريني من أول الشعراء وأقدمهم في شعر الملاحم في الأدب الإغريقي .

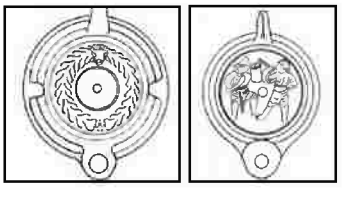

Αριστιππος ο Κυρηναιος:

ارستيبوس القورينى

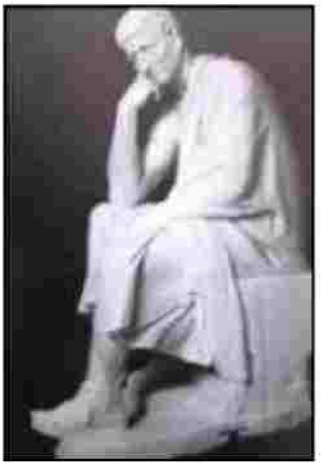

ارستيبوس القورينى

هو أرستيبوس بن اريتادوس ولد في قورينى سنة (435ق.م) من أسرة غنية نبيلة تلقى تعليماً متقدما في موقع رأسه بقوريني قبل أن يرحل الي أثينا سنة

416 ق.م ويمكن القول أنه تحصل على تعاليم الفلسفة السوفسطائية والخطابة أما من الأساتذة الجوالين من عدة مدارس إغريقية وأما أن قورينا كانت تزخر ببعض المفكرين الذين تتلمذ عليهم في مذهب السوفسطائية قبل أن يؤسس مدرسته الشهيرة وقد سافر إلى أثينا مدفوعاً بشهرة (سقراط) العلمية إلا أنه لم يستقر معه كثيراً ولم يحضر وفاته سنة 399 ق.م لأنه كان موجوداً مع خليلته في جزيرة أيغنا وظل عدواً لأفلاطون حتى عابه وانتقده أفلاطون لعدم حضور جنازة سقراط لأن التنافس بينهما كان شديداً.

أسس أرسيبتوس مدرسة اللذة في قورينى ولا توجد معلومات كافية عنها مثلها مثل المدارس الإغريقية الأخرى المعاصرة لها حيث كانوا يعتقدون أن اللذة نوعان : الانفعالات المؤلمة شريرة والانفعالات الخيرة غير شريرة

ولم تترك لنا المصادر معلومات كافية من مؤلفات أرسيتبوس غير ثلاث كتب عن تاريخ ليبيا بعضها على هيئة محاورات وأهاجي ففي أحد كتبه ما يقارب

(25) محاورة وله كتاب عن الفسيولوغيين وكتاب ثالث عن فسق القدماء ألا أن شذرات كثيرة قد ضاعت منه

وقد كان أسلوب أرسيتبوس سلساً لاذعاً وباللهجة الدورية والأتيكية .

Αρητη .

الفيلسوفه أريتى أبنة ارستيبوس القوريني

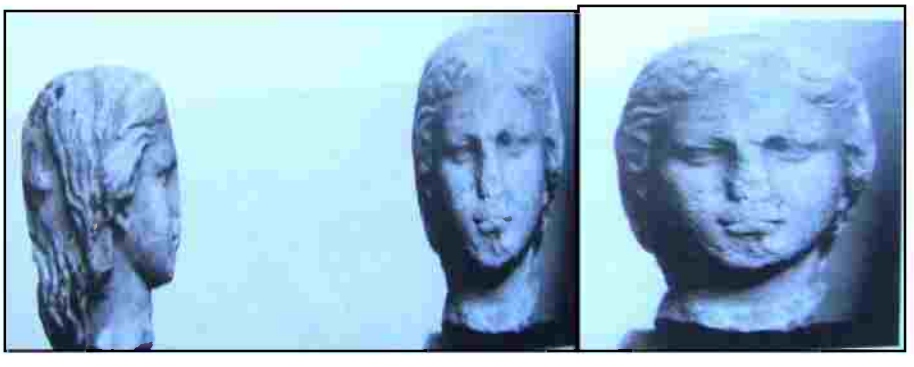

من مواليد قورينا وأول أمرأة تتولي رئاسة مدرسه فلسفيه حملت مشعل المعرفه كأستاذه وكأم علمت أبنها فى غياب أبيه الذى هاجر لليونان.

لقد تولت (اريتيαρητη) رئاسة هذه المدرسة وتخرج منها عدة فلاسفة وشعراء ومؤرخين وجغرافيين مثل ارستيبوس الصغير أو تلميذ أمه (μητρδιδακτο) وهيجياس وأنيكرس وثيودورس وقد شهدت هذه المدرسة عدة أجيال واستمرت حتى القرن الثالث ق.م ولفترة قدرها (200 سنة) . وقد شهدت هذه المدرسة القورينائية ثلاث أجيال مختلفة من العلماء والفلاسفة.

Αριστιππος ο νεωτερος

ارستيبوس الحفيد

ارستيبوس الصغير أو تلميذ أمه (μητρδιδακτο) وقد تتلمذ على يدي أمه أريتي حتى سمي تلميذ أمه وعندما توسعت مداركه شاركها في رئاسة مدرسة اللذة القورينيه وأدارتها والعمل على تخريج العديد من الفلاسفة الذين أبهروا العالم بأفكارهم عندما رحلوا إلي أثينا والإسكندرية.

ثيودوروس القوريني::

Θεοδωρος ο Κυρηναιος:

ولد ثيودوروس القوريني في قورينا حوالي عام 380 ق.م وأسس المدرسة الثيودورية ، ثم سافر الى أثينا واتصل بديمتروس الفاليري ، وقد أبعد عن أثينا لأفكاره الملحدة والمشككة بالآلهة ، حتى أنه تعرض لعقوبة الطرد لولا تدخل ديمتري الفاليري .

وقد كتب كتاباً عن الآلهة منكراً فيه عدم وجودها ، حتى لقب بالملحد ، وقد أبعد في آخر المطاف الى وطنه قورينا ليعيش بقية حياته وقد عرف عنه أنه كان صلباً مشاكساً حاد الطباع .

الملك ماجاس ملك قورينا:

ولد الملك ماجاس قبل وفاة والده عام 318 ق م بفترة قصيرة وقد كان والده فيليب ينحدر من جذور مقدونية وخدم ضابطا في جيش الاسكندر المقدوني فقررت والدته الرحيل إلي مصرلوجود قرابة مع الأسرة الحاكمة فوقع بطلميوس سوتير في غرامها وتزوجها وطلق زوجته الأولي افريذيكي وأصبح ماجاس أبنا للملك بحكم الزواج ثم كلف عام 276 ق م بحكم قورينائيه حتى وفاته .

تزوج ماجاس أباما الثانية وأنجب منها أبنته برنيق الثانية على أسم والدته وقد حاول الاستقلال عن الحكم البطلمي وهاجم مصر وواجه قبائل المرمريكا لكنه تراجع عن مخططه وتزوجت أبنته برنيق من بطلميوس الثالث بعد وفاته عام 250 ق.م عرف عن ماجاس أنه كان بدينا محبا للسلطة واللهو وأتخذ من ميناء أبولونيا مكانا مفضلا بسبب طقسها وميناءها حتى حاول أن يجعل منها مدينة مستقلة كما فعل قبله بطلميوس سوتير الذي أنشأ طلميثة وأبولونيا انتقاما من قورينا وبرقه وأستوطن بهذا الميناء الكثير من أفراد الطبقة الأرستقراطية المعتمدة على التجارة والملاحة والزراعة مستفيدين من اهتمام الملك ماجاس وحاشيته حتى أصبح ميناء أبوللونيا هو المنفذ الرئيسي في عهده للتوريد والتصدير كما أصدر عملة خاصة به وعليها رأس ليبيا وحرفي(MΓ) منها

* دراخمتان فضيتان ضربت في قورينا

بأمر الملك الملك ماجاس عام 270 ق م .

*عملة برونزية عليها رأس ليبيا ضربت في قورينا

بأمر الملك ماجاس عام 270 ق م.

وجدت البعثة الفرنسية في وسط بقايا المنازل القديمة قرب الأكروبول وقلعة المدينة المطلة على ميناء مدينة ابوللونيا سوسه عام 1954م قاعدة لتمثال تتوسطها حفرة شبه مربعة وعلي أحد جوانبها أيبيقراما مكونة من أربع سطور ويبدو أنها كانت قاعدة لتمثال إلهة النصر قدمها محارب من مدينة أبوللونيا للملك ماجاس.

يشير النقش الموجود علي القاعدة من أحد الأطراف أن ضابطا يدعى أنياليوس المحارب هو صاحب هذا التكريم للملك ماجاس بسبب انتصاره

(أن انياليوس المحارب قد أهدى الملك ماجاس بمناسبة الانتصار قربانا وهو عبارة عن درع مع السرج واللجام المزخرفين وتمثال للإلهة النصر لكي يحظى من ينحدر من صلبه وعشيرته ومدنه برعاية هذا الملك)

يبدو من النص أنه عبارة عن أيبيقراما كتبها شاعر غير معروف في فترة حكم الملك ماجاس لقورينائية في الفترة من 276-250 ق م ولكنها كانت على نسق أيبيقرامات كاليماخوس وخاصة الايبيقراما السابعة والخمسين .

ومن خلال فحص أسم أنياليوس Ανυαλιος صاحب التكريم فأنه مشتق من أسم قبيلة أنياليا ανυαλια التي كانت تقطن في منطقة مانتينيا Μαντινεια في أركاديا التي لعبت دورا كبيرا في العصر الكلاسيكي وشهدت معركتين فاصلتين في تاريخ الإغريق.

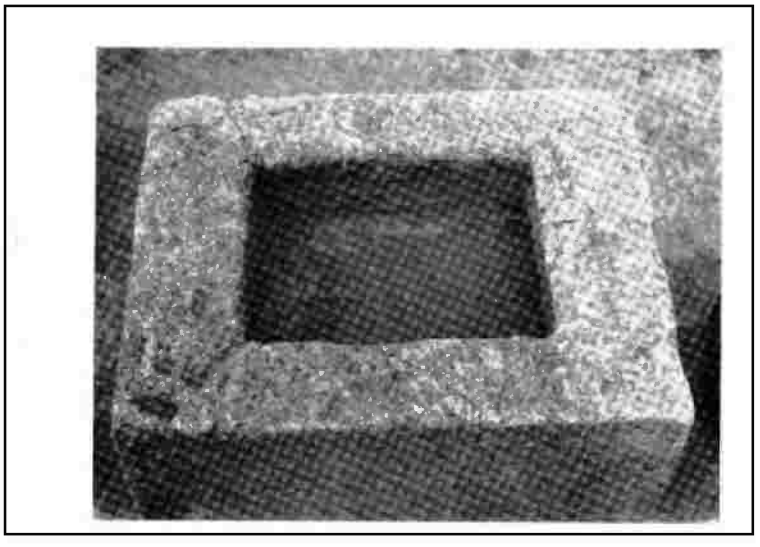

وجدت هذه القاعدة لهذا النقش البعثة الفرنسية في ميناء سوسه عام 1954م ويعود لعصر الملك ماجاس

Ασπις ενυαλιωι πρεπον ανθεμα και φαλαρα ιππων
ποικιλα ταν νικαν δε ανθεμα ευπολεμος
φατι Μαγαι βασιληι καλον γερας ορφα υπο ταιδε
σκηπτρα τε και λαος και πτολιεθρα σαοι

أشتهر كاليماخوس القوريني الذي عاصر الملك ماغاس بكتابة الشعر وبرع في كل الفنون والأوزان ولكن شهرته في كتابة الأبقرامات أعطته صفة خاصة حيث كتب أكثر من ستين ايبيقراما

والأيبيقراما عبارة عن موضوع يتم التطرق أليه في بيتين من الشعر أو أكثر ولا يتعدى الست أبيات ويمكن أن تكون هذه الأيبيقراما رقم 57 مشابهة لأبيقراما شاعرنا المجهول

φησιν ο με στησας Ευαινετος ου γαρ εγωγε

γινωσκω νικης αντι με της ιδιης
αγκεισθαι χαλκειον αλεκτρα Τυνδαριδησι
πιστευω Φαιδρου παιδι φιλοξεννιδεω

يقول ايفاينتوس الذي أقامني

أنا الديك البرونزي وقد أهداني

إلي التونداريذس بعد نيله انتصارا لكني

قد لا أثق بأبن فايذروس يا أبن فيلوكسينيذس

كلا الايبيقرامتين نسجتا على وزن واحد وباللهجة الدورية ويتطرقان إلي موضوع متشابه وهو التكريم والنصر وفي فترة زمنيه واحده فقصيدة الشاعر المجهول تعود لفترة حكم الملك ماجاس لقورينائية في الفترة من 276-250 ق م وايبيقراما كاليماخوس السابعة والخمسين ترجع للفترة الواقعة ما بعد وصول كاليماخوس للاسكندرية عام 285 ق م وربما أثناء تولي الملك ماجاس للحكم.

نظرا لأن هذه الأيبيقراما موجهة من محارب يدعى أنيالوس فلا بد أن يكون ضابطا في جيش الملك ماجاس الذي واجه به قبائل المرمريكا الليبية كما حاول به الأنفصال عن حكم البطالمة في مصر وبفحص الاسم يتضح أنه من نسل قبيلة أنياليا التي كانت تقطن في منطقة مانتينيا في أركاديا التي أشتهر رجالها بخوض الحروب ولا نستبعد أن يكون الشاعر من بطانة الملك ماجاس وممن ينحدرون من أصول أركادية ووصلت عائلته كغيرها من المهاجرين الي قورينا وأستقروا في ميناء أبولونيا أثناء حكم ماجاس وأراد في هذه الأيبيقراما أن يمجد أبن جلدته والملك في الوقت الذي

سعى فيه الى الاهتمام بمدينة ابولونيا وأعد هذا النصب ليوضع في مركز المدينة عند الأكروبول وقرب القلعة.

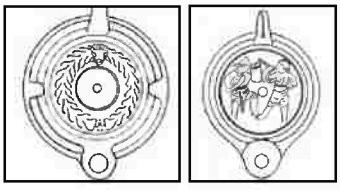

فرنيكي/ برنيق βερινικη

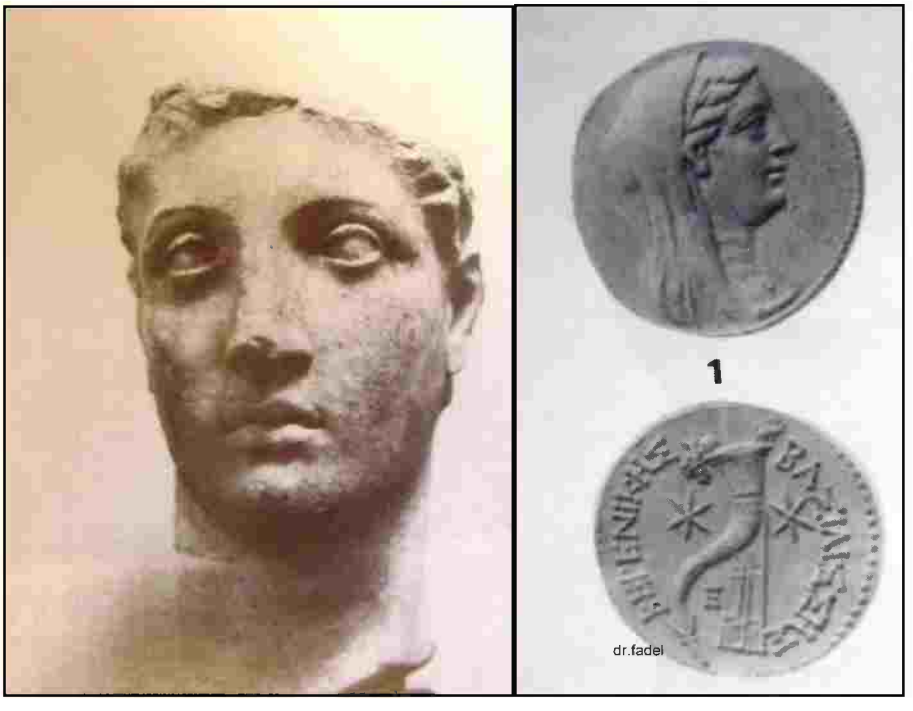

الملكة برنيق (فرينيكى) سيدة البلاط البطلمي

هي ابنة ملك قورينا ماجاس من زوجته اباما وأبنة انطوخيوس الأول بن سلوقوس وقد سماها على اسم والدته فرنيكى الأولى تبركا وتقديرا لأمـه زوجـة بطلميـوس الأول الذي كان سببا في توليه الحكم في قورينا

ولدت فرنيكى βερινικη في قورينا سنة 273 قبل الميلاد في كنف أسرة ملكيه ثرية حاكمه حيث تربع ماجاس على حكم قورينا خمسين عاما شهدت فيها المنطقة ازدهارا كبيرا وقد أشار كاليماخوس القورينى إلى هذا الازدهار في إشعاره وأناشيده عن الأعياد الدينية والكارنية و مواكب النساء في احتفالات سلة ΚΑΛΑΘΟΣ ديميتر الخاصه بالنساء والمحموله على عربة تجرها أربع خيول بيضاء متجهه من معبدها عبر شارع الملك باتوس إلى المعبد الديني في وادي بلغدير بينما تذبح الثيران على أعتاب المعابد وترقص الفتيات والشباب على أنغام الموسيقى كما يدل رأس تمثال فرينيكى الجميل الذي عثر عليه في منطقة الأكروبول فى قورينا على ازدهار كبير في مجال النحت والفن في القرن الثالث قبل الميلاد ،.

توفى ماجاس سنة 250 ق م ودب خلاف في الأسرة الحاكمة بين والدتها اباما التي تحالفت مع الحزب الوطني ضد البطالمة لضمان استقلال قورينا وبين أنصار أبنتها إلا أن الأمور لم تكن في صالح الأرملة فقد عقد ماجاس قران ابنته فرنيكى على بطلميوس الثالث قبل وفاته عندما كانت فرنيكى في الرابعة عشرة من عمرها وحاولت أمها فسخ الخطوبة بعد موت زوجها لتزفها إلى ديميتريوس الوسيم المقدوني إلا أنها لم تفلح وانتهى الأمر بمقتله في فراشها .

تزوجت فرنيكى بطلميوس الثالث رغم أنف والدتها سنة 246 ق م ورزقت منه بست أطفال وقد أثمر هذا الزواج عن ضم منطقة قورينائيه إلى ألدوله البطلمية في مصر وقد دأب ملوك البطالمة وحكامها على تسمية مدنهم بأسماء زوجاتهم أو بناتهم وإظهار صورهن على العملات حيث أشار بلينى الأكبر واسطفان البيزنطي إلى أطلاق أسم فرنيكى على مدينة اسبريذس (بنغازي الحالية) بعد تربع فرنيكى على عرش البطالمة بأسم فرينيكى الثانيه وظل هذا الاسم متداولا حتى القرن الثامن الهجري في عهد دولة الحفصيين حيث يظهرأسم بني غازي أول مره عند أحمد بن يحي الدمشقي سنة

1349م مما يدل على أنها ظلت تحمل أسم فرنيكى حوالي إلف وخمسمائة سنه ولم يستمر أسمها القديم اسبريذس الا مائتى سنه فقط

لقد لعبت فرينيكى دورا كبيرا في الوقوف إلى جانب زوجها بطلميوس الثالث في حربه السورية الثالثة (246-245)ق م وهى لازالت عروسا سنة 246 ق م فقصت ذؤابة من شعرها الجميل المعروف بتصفيفته المموجة و أهدتها إلى معبد افروديتى زيفيريتس ζεφυριτι Αφροδιτη قربانا وعرفانا لكي يعود زوجها سالما منتصرا في الحرب السورية الثالثة إلا أن خصلة شعرها اختفت من المعبد وأدعى منجم البلاط البطلمي كونون أنه رآها سابحة بين النجوم ضمن دائرة كوكب الدب الأكبر في أعلى السماء. لاقت هذه الرؤيا الفلكيه استحسانا ورواجا بين الشعراء في العصر الهلنستى وأنبري أبن مدينتها قورينا وشاعر البلاط البطلمى كاليماخوس القورينى وأحد مؤسسي مكتبة الأسكندريه في ذلك الوقت إلى التغني بهذه المناسبة بقصيدته الشهيرة خصلة فرينيكى κομμα βερινικη أعجابا وتقديرا بسيدة البلاط البطلمي وخصلة شعرها المفقودة ولا زالت هذه ألمجموعه من النجوم تعرف حتى يومنا هذا بأسم خصلة فرينيكى ثم تعاقب الشعراء في العصر الروماني وما بعده بالتغني بهذه الخصلة الملكية.

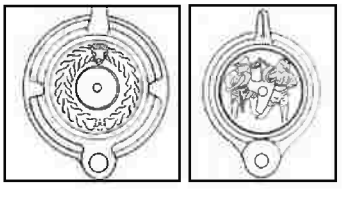

Καλλημαχος ο Κυρηναιος

كاليماخوس القوريني

Καλλημαχος ο Κυρηναιος

ولد في قورينا عام 310ق.م وقد تتلمذ على يد أيرموكراتوس وكتب بواكير شعره في قريته قورينا وقد عاش في فترة حكم البطالمه وانتقل إلى مصر وتولى مهام كبيرة في مكتبة الإسكندرية ومتحفها الموسيون الذي أسس سنة 295ق.م وقد كان كليماخوس يدعي أنه من سلالة الملك باتوس مؤسس قورينى وعاش الفترة الأولى من حياته في قورينى وتلقى تعليمه الإغريقي المبكر فيها بمدراس الشباب وتدل بواكير أعماله الادبيه فى القصائد والأبيغرامات والأيامبيات على أنها كتبت في قورينى قبل سفره إلى مصر (285ق.م)

أما أعمال كليماخوس فهي من أغزر الإنتاج الأدبي في العصور القديمة حيث ألف أكثر من 24 عملاً أدبياً في الشعر والملاحم والدراما والتراجيديا والأناشيد والأبيغرامات والأشعار الغنائية ، وكانت كلها شعراً حيث كتب في كل الأوزان ألا أنه

ألف في النثر بعض الفهارس المختلفة وقد وصلت مؤلفاته إلى حوالي (800) مجلد في شتى فروع المعرفة .

لقد عثر فى منطقة الاغورا على واجهة من الرخام البنديلى الاصفرلضريح او مبنى هام فى العشرينات ويحمل الارقام الآتيه 150180- c \ 96 \85 وقد كسرت هذه الواجهه من الطرف الايمن والايسر ويعلوها زخرفه على هيئة ثلاث خطوط متوازيه ومقاييس الواجهه الارتفاع44 سم والعرض 95 سم والسمك15 سم

يظهر على هذه الواجهه خمس أشخاص من اليمين الى الشمال

*كاليماخوس القورينى يجلس على كرسى ويلبس لباسا طويلا حيث يتدلى جزء منه على ركبته اليسرى وصدره عاريا الى ما فوق الصره وبيده قلم يدون به على قرطاس أو لوح أو ورقة بردى وقد زين شعر رأسه وربطه من الوسط بما يشبه أكليل الغار

*تريبسوخورى أحدى ربات الفنون تقف أمام كاليماخوس وقد أمسكت بمزمار او ناى والجزء العلوى من وجهها مكسوروهى ربة الغناء التي لا تفارقها القيثارة والمزمار

*افروديت جالسه على كرسى ووجهها فى أتجاه اليسار نحو اله الحب أيروس حيث تمسك بيدها اليسرى ما يشبه الكتاب او الورق وتمسك بيدها اليمنى طرف ردائها

*اله الحب أيروس المجنح قاهر القلوب وملهم قرائح الشعراء

*اورانيا احدى ربات الفنون واقفه ووجهها فى اتجاه كاليماخوس وتحمل فى يدها عصى وهى ربة السماء والكره الارضيه ولا تفارقها العصى

لقد لاحظت من خلال اطلاعى على أشعار كاليماخوس أنه كان متعلقا ومعتقدا فى قدسية ربات الفنون لكى تلهمه قرض الشعر وهى عاده معروفه لدى شعراء العصر

البطلمى فى تلك الفتره وعليه فاننى أرى ان هذه الواجهه الرخاميه لنصب رخامى يخص كاليماخوس أنطلاقا من فقرات شعره والملاحظات الآتيه

*يشير فى قصيدته الى بانيخيس الفقره(227) حيث يقول

أنى أسمع قيثارة ابوللو فى حلبة الرقص وأحس بوجود اله الحب وأفروديت معه

*يذكر فى ديوانه الاسباب أن ربات الفنون قد رآهن فى حلمه وألهمنه تأليف ديوان الاسباب

*يقول فى الايامبيه الثالثه يامولاى ابوللو ليتنى عشت فى عصر لم ادركه وهو عصر ربات الشعر واتغنى بشعرى على انغام ناى افروغى

*يتحدث كاليماخوس فى الايبيغراما (23) عن أسمه وأصله وأن ربات الفنون ترعاه وتبارك أشعاره

*يقول فى كتابه الرابع الفقره (86) أنشدى لى يا ربات الفنون

* أما فى ديوان الاسباب الذى رأى فى المنام أن ربات الفنون قد أوحت اليه بتأليفه فيقول فى الفقرات من(23-25)

لقد أوصانى أبوللو عندما وضعت اللوح فوق ركبتى وشرعت فى الكتابه وقرض الشعر

أن هذه الفقره الاخيره التى يشير فيها الى نفسه وهو يضع اللوح على ركبته تؤكد لنا كغيرها من الفقرات أن هذا النصب يخص الشاعر القورينى كاليماخوس وقد أحاطت به ربات الفنون وقد وضع لوحا او قرطاسا على ركبته وشرع فى الكتابه

أنيكريس القوريني :

– Αννικερις ο Κυρηναιος

ولد هذا الفيلسوف في مدينة قورينا في زمن الإسكندر حوالي سنة 300 ق.م وقد حاول إصلاح المدرسة القورينائية ، وكان له مذهبه الخاص به وقد تأثر في الكثير من أعماله وأفكاره بأستاذه مؤسس المدرسة القورينائية أريستبوس صاحب مدرسة اللذة .

كما تأثر أيضاً بالمدرسة الأبيقورية إلا أنه حدد مذهبه في اللذة الروحية ومحبة الوطن والحياة والإيمان بها حتى ولو أدت إلى التعب والمشقة والكفاح .

وقد وردت بعض أفكاره وكتاباته لدى ديوجينس اللائيري وكاليمنس السكندري واسترابون ، كما كان لهذا الفيلسوف الفضل في إنقاذ حياة أفلاطون من الأسر عندما كان في طريقه إلى سيراكوزا ليبيعوه عبداً .

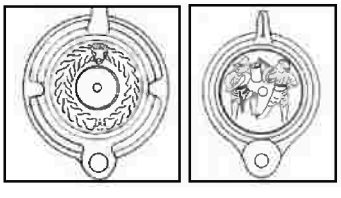

أيراستوسثيني القوريني

Ερατοσθενης ο Κυρηναιος

ولد أيراستوسثيني عام 285 ق.م بمدينة قورينا وتلقى تعليمه الأساسي بها قبل أن ينتقل إلى أثينا ثم الإسكندرية ، لكي يصبح أحد تلاميذ أستاذه وابن وطنه كيليماخوس القوريني (شاعر الإسكندرية) كما تتلمذ أيضاً على يد ليسيانس ، وقد كان أيراستوسثيني فيلسوفاً وشاعراً وجغرافياً وعالماً فلكياً ، ومن أهم اكتشافاته قياس قطر الكرة الأرضية وخطوط الطول والعرض والجذر التكعيبي ، مما جعله في مصاف علماء الرياضيات في عصره .

وقد دون أيضاً أحداث ذلك العصر في كتاباً له بعنوان (Χρονογραφια) كما كتب عن الكوميديا الكلاسيكية والنقد والتاريخ وغيرها .

لقد تولى بعض المهام في إدارة مكتبة الإسكندرية بعد وفاة أستاذه كاليماخوس كما لقب بالرجل الخماسي (πενταθλος)، أي ذو المواهب والأفكار في خمس مجالات علمية ، وهي :

الشعر – الجغرافيا – الرياضيات – الأدب – الفلسفة

أيغيسياس القوريني:

Ηγησιας ο Κυρηναιος:

ولد هذا الفيلسوف في قورينا حوالي 290 ق.م في عهد بطليموس الأول ،وقد كان معاصراً لثيودورس وتلميذ للمدرسة المشائية .

وعرفت أفكاره بالتشاؤم واللذة السلبية كما أن السعادة تكمن في الألم حتى لقب بالداعي للموت (ο πεισιθανατος) وقد كتب كتاباً وسماه (لكي تموت جوعاً) (Αποκαρτερων) وقد اعتبر النقاد والكتاب والمؤرخون أن فلسفة أيجسياس كانت مزيجاً من اللذة والألم وقد منعه الملك بطليموس من إلقاء أفكاره ومحاضراته في المدارس والأماكن العامة لأنها سببت الكثير من حالات الانتحار لأنه كان يبرهن بالبراهين القوية على أن الحياة لا فائدة منها ومن متاعبها وأن الموت هو أفضل وسيلة للتخلص من هذه الحياة.

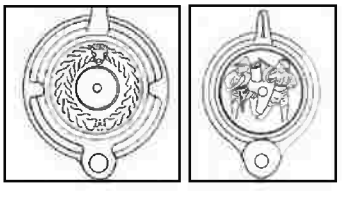

كارنيا ذ س القوريني

Καρνεαδης ο Κυρηναιος:

هو كرنياذس ابن فيلوكوموس φιλυκομος ولد في قورينا سنة 214 ق.م وتوفي سنة 128 ق.م حيث بلغ الخامسه والثمانين من عمره وقد تكون تسميته بهذا الاسم نظراً لميلاده في شهر كارنيا ، تلقى تعليمه كبقية الشباب في وطنه قورينا ليستكمل دراسته في أسخولارخيا σχολαρχια بالاكاديمية في أثينا حيث أسس المجمع الجديد في أثينا وقد عرف عنه أنه كان أحد الفلاسفة المشككين ، فدرس جميع فروع العلم والفلسفة حتى قيل عنه أنه كان لا يهتم بمظهره لانشغاله بالعلوم . وقد كان من اشهر رجال الاكاديمية الأفلاطونية ، هاجم الرواقية لأيمانهم بالجبرية المطلقة والتنبؤ والإيمان بأحكام النجوم وبنى فلسفته على الحرية الإنسانية ولم يكن سوفسطائياً بل كان فيلسوفاً وخطيباً وعالماً في الرياضيات .

ذهب إلى روما في الوفد المطالب بإعفاء أثينا من الضرائب ومندوباً عن الاكاديمية سنة 155ق.م وألقى خطباً ألهبت المشاعر ونشرت الفلسفة في روما ونجحت هذه السفارة في إعفاء الأثينيين من الضرائب .

تولى رئاسة الاكاديمية وتخرج على يديه الكثير من الفلاسفة والعلماء ، من مؤلفاته ومقالاته :

1- عن الرواقيين περι αιρεσεων.
2- تعليق الحكمة περι εποχης.
3- رسالة إلى الشاعر لوكليوس

4- رسالة إلى كسيونورينوس

παραμυθητικος تعزية إلى سكان قرطاجة عن دمار بلادهم سنة 146ق.

Αρκεσιλαος ο Κυρηναιος:

أركيسلاوس القوريني :

ولد هذا النحات في مدينة قورينا وكان صديقاً لسينيوس لوكولوس وقد بلغت شهرته الآفاق في فن النحت حتى وصلت روما ، مما جعلهم يستعينون به لنحت تمثال شهير للإمبراطور يوليوس قيصر ثم تمثال آخر لفينوس ، وقد تحدث عنه المؤرخ بلليني وأشاد بأعماله ولا نعلم شيئاً عن حياته في قورينا وكذلك أعماله في فن النحت في وطنه الأول قبل أن يهاجر إلى روما .

ألا أن المصادر تشير إلى انه توفي بروما عام 42 ق.م .

Συνεσιος ο Κυρηναιος:

سينيسوس القوريني:

ولد سينيسوس القوريني في قورينا عام 370م كما يقول في أحدى رسالته

(لقد كبرنا وعشنا في قورينا) ودرس في مدراس الشباب بها حيث كانوا يتلقون تعليماً إغريقياً وقد قال في أحدى رسائله أمي قورينا ..την μητερα κυρηνην أو وطني قورينا .. وكان التعليم الإغريقي في مدارس الشباب يشمل أشعار هوميروس (ΟΜΕΡΟΣ والشعراء الغنائيين وأشعار πινδαρο وكتابات هيرودوت ويدل ذلك على استشهاده بهؤلاء الأدباء والشعراء .

لقد ذهب سينيسوس إلى الإسكندرية عاصمة الثقافة الإغريقية في بداية القرن الرابع الميلادي لإتمام دراسته على يد الأستاذة هيباتيا. υπατια رئيسة المدرسة الأفلاطونية المحدثة في الإسكندرية ، وقد تعرضت هذه الفيلسوفة للإعدام عام 415م على يد المسيحيين وكان يسميها سينيسوس أمه وأخته وأستاذته حيث يقول (لو نسى الموتى في العالم الأخر فإنني سأظل أذكر هيباتيا العزيزة) .

وقد وجه إليها عدة رسائل من قورينا يتحدث فيها عن ظروف وطنه في ذلك العصر وكانت بعض الرسائل موجه إليها وهو في فراش المرض ..

ترك سينيسوس الإسكندرية وذهب إلى أثينا للتزود بالعلم والمعرفة ولكنه اصيب بخيبة أمل من تدهور وضع مدارسها مقارنة بالإسكندرية وعاد إلى وطنه قورينا حيث كلف من طرف سكان الأقليم بالذهاب إلى القسطنطينية في رحلة طولها 3 سنوات لتخفيض الضرائب المفروضة عليهم متحملاً مشاق السفر وثلوج ثراكيا ..رشح لمهام الكنيسه في المدن الخمس ورفض هذه المهمه في أول ولكنه وافق عليها بضغط من سكان الأقليم ومباركه من بطريرك الأسكندريه ثيوفلوس الذي أستجاب لطلب سينيسيوس في تقلد مهام الأسقفية رغم أنه كان متزوجا.

ألف سينيسوس في الفلسفة 3 كتب هي : (1) ديون διων ، (2) في الاحلام ، (3) مدح الصلع .

وفي الشعر عشر أناشيد υμνοι ممزوجة بالوثنية والمسيحية في آن واحد وذلك لظهوره في فترة انتهاء الوثنية وظهور نجم المسيحية كما ترك حوالي 159 رسالة الي العديد من أصدقائه في مصر وسوريا وليبيا وهي رسائل حافلة بهموم قورينا.

.....

للمزيد عن سينيسيوس يمكن العودة الي كتابنا رسائل سينيسيوس القـوريني باللغة العربية الصادرة عن دار الصالح بالقاهره 2015م